



النائب المحترم السعيد الصادق
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

111

الموضوع: اختلالات استراتيجية الوزارة في محو الأمية بالمساجد
المرجع: سؤالكم رقم 10034 بتاريخ 15 يناير 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني إحاطتكم علما أن برنامج محو الأمية الذي تشرف عليه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية انطلق خلال السنة الدراسية 2000-2001 بتعليمات سامية من أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله. وقد عرفت هذه العملية، التي عبأت لها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية طاقات وإمكانات مادية وبشرية هائلة نجاحا كبيرا، حيث وصل عدد المستفيدين من هذه الدروس التي تنظم بـ 7000 مسجد بمختلف أنحاء المملكة 3.329.000 مواطن ومواطنة، يقوم بتأطيرهم 9600 مدرس ومدرسة ومشرفين تربويين. وتسعى الوزارة إلى استهداف 900.000 مستفيد خلال الثلاثية 2019-2021، بمعدل 300.000 مستفيد خلال كل سنة.

وتحقيقا لمزيد من النتائج المشرفة لهذا البرنامج الطموح، ترصد الوزارة اعتمادا سنويا قدره 183 مليون درهم، وتقوم منذ انطلاقه سنة 2000 بإعداد وطبع المقرر الدراسي، وتزويد المستفيدين والمؤطرين بالأدوات والكتب التعليمية والبيداغوجية بالمجان، وتوفر المعدات والأدوات المكتبية والمعلوماتية والسمعية البصرية، وتجهز المساجد بالوسائل التعليمية اللازمة فضلا عن تسليم جوائز التميز والتقدير التربوي لفائدة المتفوقين من المستفيدين والمتميزين من الأطر التربوية. ويتفضل مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله نهاية كل موسم بتسليم جوائز تقديرية للخمس الأوائل المتفوقين بالبرنامج على الصعيد الوطني. وفي نفس السياق، وتنفيذا للتعليمات السامية بإيلاء مزيد من العناية لهذا البرنامج ودراسة إمكانية توسيعه وتنويع وسائل التعلم، واستثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتقريب التعلم من الناس، وضمان استمرارية انخراطهم في عملية التعلم الذاتي، أعدت الوزارة برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت في مستويين، يتكون كل واحد منهما من 180 حلقة تعليمية. وقد أعطى صاحب الجلالة حفظه الله انطلاقة بثه على قناة محمد السادس للقرآن الكريم (السادسة) يوم الجمعة 04 أبريل 2014 بالمسجد العتيق بالدار البيضاء.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أ. أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.